

Distr.: General
7 June 2012
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان
الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية
وغيرها من مؤسسات الأعمال
الدورة الثانية
جنيف، ٨-١١ أيار/مايو ٢٠١٢

نتائج الدورة الثانية للفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان
والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال

- ١- عقد الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال دورته الثانية في الفترة من ٨ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٢ في جنيف.
- ٢- وشارك الفريق العامل قبل دورته في مؤتمر خبراء الاتحاد الأوروبي المعني بمؤسسات الأعمال وحقوق الإنسان، الذي عُقد في كوبنهاغن في ٧ أيار/مايو ٢٠١٢، ورحب فيها باقتراح الاتحاد الأوروبي أن تقوم دوله الأعضاء بوضع خطط وطنية لتنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، وبتعزيزه على وضع توجيهات لقطاعات محددة وللمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم بشأن تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية من خلال عملية تشاور مع خبراء، وحكومات، ومنظمات مجتمع مدني، وأطراف فاعلة في قطاع الشركات في أوروبا ومن بقية أنحاء العالم. وأعرب الفريق العامل عن تأييده لهذه المبادرات داعياً الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى ضمان إشراك أصحاب المصلحة من المناطق الأخرى في العملية التشاورية، خصوصاً بالنظر إلى الطبيعة عبر الوطنية للعمليات التجارية وإلى تأثيرها.
- ٣- واتفق الفريق العامل على الخطوات اللاحقة فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجيته، وهي الخطوات المبينة في تقريره الأول المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان^(١)، وعلى المنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان لعام ٢٠١٢. وعقد الفريق العامل اجتماعات مع دول أعضاء من جميع المجموعات الإقليمية في مجلس حقوق الإنسان، أبلغته بمزيد من المعلومات عن الجهود والمبادرات الجارية، وأسهمت في تحديد فرص تنفيذ المبادئ التوجيهية ونشرها على الصعيد الإقليمي. ودعا الفريق العامل إلى توحيد هدف هذه الجهود. واجتمع الفريق العامل أيضاً مع ممثلي منظمات المجتمع المدني لقطاع مؤسسات الأعمال ومع ممثلين لمنظمة العمل الدولية لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ المبادئ التوجيهية ومواضيع تتعلق بالمنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان.
- ٤- وأجرى الفريق العامل مشاورات مفتوحة بشأن الاجتماع السنوي المقبل للمنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان. وهو يتوجه بالشكر إلى المشاركين من ممثلي الدول الأعضاء والمجتمع المدني ومؤسسات الأعمال، الذين زاد عددهم عن ١٠٠ مشارك، على ما أسهموا به من مقترحات عديدة وبناءة خلال المشاورات سواء فيما يتصل بالمحاور الموضوعية للمنتدى أو بمنهجيته.
- ٥- ويقوم الفريق العامل حالياً بوضع الإطار المقترح وقائمة أولية بالمجالات والمواضيع، وذلك بالاستناد إلى ما تلقاه خلال المشاورات التي عقدها مع أصحاب المصلحة من إسهامات بشأن المنتدى. وسيسعى المنتدى، في جملة أمور، إلى تعزيز التبادل الهادف بين أصحاب المصلحة وتعزيز التعلم الجماعي، مع التركيز على تحديد فرص نشر المبادئ التوجيهية وتنفيذها في جميع المناطق، إضافة إلى تعزيز خبرة مختلف الجهات الفاعلة في تنفيذ المبادئ التوجيهية وتطبيقها. وينبغي أن تسهم مناقشات المنتدى كذلك في التغلب على الصعوبات القائمة في هذا الصدد، بما في ذلك الصعوبات المتعلقة بإيجاد سبل انتصاف فعالة للأفراد والجماعات المتضررين.

(١) A/HRC/20/29

وسيسعى الفريق العامل إلى ضمان مشاركة واسعة ومتوازنة لأصحاب المصلحة في المنتدى، بما في ذلك الدول، ومؤسسات الأعمال، والمجتمع المدني، والأفراد والجماعات المتضررين، وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. وسوف يعمل الفريق العامل بشكل وثيق مع الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان من أجل تحقيق أقصى قدر ممكن من التأزر لضمان أن تعزز نتائج المنتدى التنفيذ الفعال للمبادئ التوجيهية وأن تسهم في جدول الأعمال الموسع المتعلق بتناول مسألة الأعمال التجارية وحقوق الإنسان على المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

٦- وستُقدّم في الصفحة الشبكية للفريق العامل^(٢)، قبل حلول نهاية آب/أغسطس ٢٠١٢، معلومات أخرى عن المنتدى تشمل تفاصيل عن كيفية التسجيل للمشاركة فيه. وستُنشر على الصفحة المذكورة مجموعة أولية من الوثائق المتعلقة بالمنتدى تشمل مشروع جدول أعمال، وذلك قبل نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وأصحاب المصلحة مدعوون إلى الرجوع إلى الصفحة الشبكية للمنتدى بشكل دوري للاطلاع على آخر التحديثات.

٧- ويسعى الفريق العامل، وفقاً لاستراتيجيته، إلى توحيد الجهود وضمان تكاملها فيما يتعلق بتفسير التوجيهات وتفصيلها على أساس المبادئ التوجيهية. ولدعم هذه الجهود وضمان توحيدها، سيضع الفريق العامل معايير ينبغي لجميع أصحاب المصلحة أخذها في الاعتبار لدى وضع أدوات التفسير أو التوجيهات الرامية إلى دعم المبادئ التوجيهية. وبالإضافة إلى إصدار توضيحات وتوجيهات دورية بشأن جوانب محددة من المبادئ التوجيهية تثيرها فئات متنوعة من أصحاب المصلحة، ينشط أعضاء الفريق العامل أيضاً في وضع مشاريع يقومون بتوجيهها و/أو ينخرطون فيها بأنفسهم، تشمل وضع مقترحات لدعم إعداد خطط عمل وطنية تتعلق بتنفيذ المبادئ التوجيهية، وتعزيز نشر المبادئ التوجيهية وتنفيذها في سياق أنشطة الأعمال التجارية التي تؤثر على الشعوب الأصلية، وإدماج المبادئ التوجيهية في هياكل الحوكمة العالمية، وتحديد الثغرات التي تعيق الوصول إلى سبل الانتصاف، ووضع توجيهات توضح المتطلبات في إطار المبادئ التوجيهية، وتعميق البحث في المنافع التي يجنيها مختلف أصحاب المصلحة من تنفيذ المبادئ التوجيهية، وتعزيز النقاش الدائر بشأن التنفيذ النموذجي للمبادئ التوجيهية من جانب الدول ومؤسسات الأعمال بالاستناد إلى الدروس المستفادة والممارسات الجيدة. وتحتاج مقترحات المشاريع المذكورة أعلاه إلى المزيد من التفصيل قبل تنفيذها، وهي مرهونة بتوفر ما يكفي من موارد.

٨- وفي نهاية الدورة الثانية، عُيّن بوفان ج. سيلفاناثان رئيساً - مقررًا حتى نهاية الدورة الرابعة للفريق العامل في شباط/فبراير ٢٠١٣، يخلفه بعدها بافل سولياندزيغا في منصب الرئيس حتى نهاية الدورة السادسة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.